

قواعد الاحكام

[21] ولهذا الشيخ ولدان هما: الشيخ ظهير الدين محمد والشيخ يحيى. وصفهما المولى الافندي: بأنهما عالمان كاملان (1). ووصف الحر العاملي الشيخ ظهير الدين: بأنه كان فاضلا فقيها وجيها يروي عنه ابن معية ويروي هو عن أبيه عن جده (2). مشايخه في القراءة والرواية: قرأ العلامة على جم غفير من جها بذة عصره في شتى العلوم من العامة والخاصة كما روى عنهم وعن غيرهم منهم: (1) والده الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي أول من قرأ عليه فأخذ منه الفقه والاصول والعربية وسائر العلوم وروى عنه الحديث. (2) خاله الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي أخذ منه الكلام والفقه والاصول والعربية وسائر العلوم وروى عنه وكان تتلمذه عليه أكثر من غيره من مشايخه. (3) الخواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي أخذ منه العقلية والرياضيات. قال العلامة المترجم عند روايته عنه كما في إجازته لبني زهرة وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية وكان أشرف من شاهدناه في الاخلاق نوراً في ضريحه قرأت عليه إلهيات الشفا لابن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمه الله ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه (3). وذكر الحر العاملي: أن العلامة قرأ على المحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقلية والمحقق الطوسي قرأ على العلامة في الفقه (4). (1) رياض العلماء 1 / 360. (3) بحار الانوار 107 / 62. (2) أمل الآمل 2 / 300. (4) أمل الآمل 2 / 181.